

في اليوم التالي عبر القرية رعب المحتل فدمر اكوام الطين • وعادت ايسدي  
الحصادين تصارع أسيجة الخوف •• وعاد الرعب يصب النار ••  
وقتل عزيز ابن المختار •  
القرية •• كل القرية وقفت فوق أصابعها هلعا ••  
- مات عزيز •• ابن المختار •• قتلوه ••  
- من ؟  
- اليهود ••  
- أخذوا الارض •• الا كيفهم !؟  
- لن كيفهم •• لن كيفنا ••  
ان لم نقلع أشواك الغزو بايدينا • من يحمينا ؟  
وتفرقت القرية ارتالا • بالحقد محملة •• والحب • عبرت جسر الخوف على  
كف عزيز •• وسكاكين الشرر تلامس اعناق الشوق الكامن في حب الارض •  
عبر رجال القرية للمستعمرة الاولى •• للمستعمرة الاخرى •• والاخرى ••  
والعاشرة •• وعادوا •  
كانت زينب تتشج الحزن سوادا • جاءوا بقلادة حقد مرصوطة كالتين الجاف،  
صنعت من اذان الاعداء المقطوعة •  
نظرت زينب باستغراب •  
قالوا :  
- هذا من أجل عزيز •  
قالت زينب :  
- ليس عزيز •• باعز من الارض ••  
قولوا هذا من أجل الارض •  
- هذا من أجل الارض •• ومن أجل عزيز ••  
قالت زينب :  
- باسم نساء القرية •• اقول لكم :  
من لم يصدق في حب الارض •• لا يصدق في حب الاهل • وامامكم الارض ••  
وامامكم اللص • من يزرع هذي الارض •• يزرع اطفالا •• ومن لا يزرع فليحصد  
عقما •  
وتوالت موجات القرية ترسم الوان الحق على جبهات المحتلين • وتوالى  
الفعل •• وتوالى رد العقل •• وحكايا •• ووصايا •• وهدايا واخيرا شكوى ••  
فشكاوى ، عشرين •• وخمسين •• للامم المتحدة •• للجامعة العربية •• العدوان  
على « اسرائيل » والارهاب ••  
والى القرية جاء الفرسان ••  
هل منكم من يعرف معنى ان يأتي الفرسان الى القرية ؟  
هل منكم من لا يعرف معنى ان يأتي الفرسان الى القرية •